صلى الله عليه وسلم بطرق كثيرة وروايات مختلفة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان
في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد
في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وابو عبيدة في الجنة الى غير ذلك من الاخبار التي
لا تحصى وقد ورد في حق كل واحد منهم ثناء خاص في حقه يطول ذكره وسيتبين
ذم الروافض وعيوبهم وتفصيل مذاهبهم وذكر فضائحهم وتشنيع اقوالهم
والله سبحانه وتعالى الموفق

الفصل الثاني وفيه ثلاثة ابواب

الباب الاول في ذكر فضائحهم اعلم وفقك الله تعالى ان فضائح الروافض
كثيرة وافحشها في الدين شنيعة وقد كفانا في الرد عليهم ما فيه كفاية وانما
شنع هذه الطائفة في احرسته من خلافة علي كرم الله وجهه وفيما ظهر خلافهم
في التشبيه والبداء والرجعة وغير ذلك وانما سموا رافضة لرفضهم زيد بن علي
رضوان الله عليه وذلك انهم سألوه عن ابي بكر وعمر فاثنى عليهما وترحم عليهما فرفضوه
فلقبوا بالرافضة وفضائحهم التي احدثوها في الدين كثيرة واوصافهم
التي يسموا بها عظيمة فمن جملة اوصافهم القبيحة الكذب واختلاق الاحاديث
التي لا اصل لها وهذه مسئولة مع حالهم ظاهر من افعالهم وقد حكى ان جماعة منهم اقبلوا
الى الجاحظ وقالوا نريد ان تعمل لنا حجة نحتج بها فقال لهم ما اجد لكم شبهة اقولها
بها فقالوا له لابد ان تحتال لنا بحجة فقال لهم اي شيء سمعتموه اسندوه الى محمد بن جعفر
والى جعفر الصادق فجعلوا يفعلون ذلك وقد حط عن جعفر بن محمد الصادق رضوان
الله عليه انه قال ان من شيعتنا من يكذب الكذبة يحتاج اليها ابليس او يتعجب منها
ابليس قال هرون الرشيد طلبت اربعة فوجدتها في اربعة طلبت الكفر فوجدته
في الجهمية وطلبت الشغب فوجدته في المعتزلة وطلبت الكذب فوجدته في
الرافضة وطلبت الحق فوجدته في اصحاب الحديث ولا يعرف هذا منهم الا من
مارس العلوم ونظر في كتبهم فشاهد اكاذيبهم وذكر بعض رواتهم انهم النصوص
اخذ والكتاب التفسير المنسوب الى القلا شعث واسندوه الى جعفر بن محمد الصادق
وقد روى رجل منهم يضع على حاله بن جهير قال الشعبي ما شبهت تاويل الرا
فضة في القران الا بتاويل رجل مصعر في مخزوم من اهل مكة وجدته قاعدا

بفناء

بفناء الكعبة فقال لي يا شعبي ما عندك في تاويل هذا البيت فان بني تميم يغلطون
فيه ويزعمون انما قيل في رجل منهم وهو قول الشاعر: بيت زرارة محتب بفنائه
ومجاشع وابو الفوارس نهشل. قلت ما عندك انت قال هو هذا البيت واشار
الى الكعبة قلت فمجاشع قال زمزم جشعت بالماء قلت فابو الفوارس قال ابو
قبيس جبل بمكة قلت فنهشل ففكر فيه طويلا ثم قال قد اصبته وهو مفتاح
البيت طويل اسود اسنانه فقيل له ما هذا فقال الحق الحكمة باهلها
يقول سليمان بن جرير ان رؤساء الرافضة احتالوا لانفسهم بحيلتين لا يظفر معهما
احد بهما القول بالبدا والاخر القول بالتقية فانهم متى وعدوا ونسبوه الى الامام
ثم لم يقع ذلك الشيء فقيل لهم فيه قالوا بدا لله واذا وقع اختلاف في رواياتهم نسبوا
ذلك الاختلاف الى التقية ونسبة البدا الى الله تعالى كفر محض ولو اردت بعض
ما سمعت منهم وقرأته في كتبهم لاحتجت الى اوراق كثيرة ومن فضائحهم انكار الا
خبار والروايات والازدراء على الائمة الثقات والطعن على فقهاء المسلمين وعلى
العلماء المشهورين واحالة العلوم الحكمية والامور الدينية وغيرها الى الامام
المعصوم القائم المنتظر الذي يختم المعاصي وعدو العصاة ويظهر المعجزات
ويبين الولايات ويزعمون انه ليس لله في الارض حجة غيره وهو يعرف القرآن وتا
ويله وعنده جهته بين تحليله وتحريمه وهذا حمق شنيع وجهل فضيع فلا كان
يوم احلت وقد انقضت السنون والاعوام ومضت الليالي والايام ولست
ارى هناك ولا
خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به في طلعة البدر
ما يغنيك عن زحل والعجب انهم ينسبون الى الله ويحيلون عليه في كل امور الدين
فمن اين حصل لهم العلم به وهو غائب وعلمهم به لا يجوز ان يؤخذ من غير المعصوم
وكيف تكون لله حجة والحجة معدومة او مغيبة عنهم ولا يجب عليهم على الحاجة
الله ومعرفته الان يقول الامام فاذا طالب الحق على عباده بين لهم عبادته ولا
لبوه بتغيبه عنهم حجته ثم يقولون من اين حصل العلم به فما قوله او من قول غيره

Copyright © King Saud University